

زيارة غالانت إلى واشنطن والمهجوم «الحتمي» على رفح.. كيف ستحسبها أميركا؟.. جبهات إسناد المقاومة وإرهاق المحتل ميدانياً واقتصادياً



لا يريد كيان الاحتلال الإسرائيلي النزول عن الشجرة ولا يريد من ينزله عنها، ما يريده دماء ومجازر وحشية والمزيد منها منتقلاً من غزة إلى رفح التي على ما يبدو أن معركتها قائمة لا محالة، ولأنها قائمة يخطئ من يصدق أن الضغوط الأميركية لم

تنجح للحيلولة دونها، لأن واشنطن تضغط باتجاهها وليس العكس وربما تبدأ بعد انتهاء زيارة وزير الحرب لدى الاحتلال يوآف غالانت إلى واشنطن على رأس وفد إسرائيلي، فالولايات المتحدة لم تلغ احتمالية شن الكيان عملية عسكرية في رفح، والأكثر من ذلك أن

ما عدّه البعض ضغطاً أميركياً على الكيان من خلال تقديم مشروع أميركي في مجلس الأمن يطالب بوقف إطلاق النار، اتضحته حقيقته أمس الأول، فهو مشروع وهذه الشروط تقع على المقاومة الفلسطينية، كما أنه لا يدعو إلى وقف دائم لإطلاق النار.

2

تعاني الروتين وقلة الاهتمام... فرق "السياحة الرياضية" تستكشف خبايا الطبيعة السورية وتجذب السياح



المناطق، سواء الجبلية منها أو الشواطئ، إضافة إلى تسلية الضوء على أهمية المحميات الطبيعية.

ومن أهم نشاطات الفريق، أشار إسبر إلى مشروع سكاى بايك، قيادة الدراجات الهوائية على الحبال فوق بحيرة سد ١٦ تشرين في مشقينا بريف اللاذقية، الذي لاقى رواجاً سياحياً ورياضياً باعتباره الأول على مستوى المنطقة.

3

تلقى الرياضة السياحية في سورية رواجاً من خلال إقبال شرائح مختلفة من المجتمع على هذه الرياضة، التي تعتمد بالدرجة الأولى على المغامرة واستكشاف الأماكن السياحية غير المعروفة في البلاد والترويج لها، عبر تسلية الضوء على جمالية هذه الأماكن، من خلال إقامة فعاليات رياضية عدة كالمسير في الغابات، تسلق مناطق جبلية، ممارسة رياضة التجديف في الأنهار والتزلج على المياه.

فريق؟ روح سورية؟ هو أحد مشاريع السياحة الرياضية، إذ بين مدير الفريق المحامي علي إسبرل: تشرين؟ أن فريق العمل يتكون من مجموعة من الشباب والشابات يجمعهم حب المغامرة والاكتشاف، وفكرة الفريق؟ رياضي سياحي؟ هي التعريف بالأماكن المغيبة عن الإعلام والعمل على نشر الوعي البيئي، والاهتمام بجمالية

بدء تراجع الإنفاق على الوجبات لمصلحة الألبسة.. وجل التسوق يتجه للأصناف الشعبية.. والحوالات ممول مهم



هي الخيارات المتاحة أمام الأسر في ظل ضيق حالهم المادية، وارتفاع أسعار الألبسة بشكل كبير؟ الملاحظ مع ضعف القدرة الشرائية لعامة الناس، أن أكثر الحركة تشاهد عند محال بيع الألبسة والأحذية الشعبية، وسبب استباق الزمن والشراء في وقت مبكر، حسب متابعين، يعود إلى لحاق الأسعار؟ المحمولة؟

بدأت الأسر تخفف شيئاً فشيئاً من اهتمامها بشراء المواد الغذائية اللازمة لوجبات الإفطار والسحور، وذلك لمصلحة شراء ألبسة العيد للابناء. والملاحظ بدء نشاط حركة تسوق الأخيرة والتي من المتوقع أن تشد تباعاً كلما اقترب عيد الفطر السعيد.. كيف لا، والعيد لا يكتمل عند الأطفال إلا بارتداء اللباس الجديد، لكن السؤال المطروح هنا: ما

6

بعد رفع أسعار الكهرباء الصناعي.. صناعيون يعلنون متوالية هواجس.. و"الكهرباء" تدفع بمبررات موضوعية | 5

دراما ٢٠٢٤.. نقادٌ موسميون وأحكامٌ سريعة..

كيف يبني المُتابعون أحكامهم اليومية المُستعجلة؟! | 7

نقادٌ بالجملة، ربما يكون هذا عنواناً عريضاً للموسم الدرامي الحالي، مع هوس إبداء الرأي الدرامي الذي يجتاح صفحات في فيسبوك، حيث تندفع يومياً أعداد من المشاهدين لكتابة انطباعاتهم وآرائهم، وإن كنا لا ننكر على هؤلاء حقهم في إبداء ملاحظاتهم تجاه الأعمال التي تتوجه إليهم بطبيعة الحال، ولا نقف من قيمة تأملاتهم أبداً، لكن يجوز السؤال أيضاً، كيف يبني هؤلاء أحكامهم اليومية المُستعجلة، كيف يمكن لهم تقييم أداء الممثلين، ومن ثم القول بأنه جيد أو العكس؟



7

3 مشفى الأمراض الجلدية والزهرية يعاني نقص الممرضات بنسبة ٣٠٪

4 الحلويات "الشعبية" تسحب البساط من تحت "الفاخرة" والمنافسة تشد بين مصنعيها..

4 تفاعل حذر لمزارعي سلمية بسلامة محصولي القمح والشعير

زيارة غالانت إلى واشنطن والمجوم «الحتمي» على رفح.. كيف ستحسبها أميركا؟..

جبهات إسناد المقاومة وإرهاق المحتل ميدانياً واقتصادياً

■ تشرين - هبا علي أحمد:



لا يريد كيان الاحتلال الإسرائيلي النزول عن الشجرة ولا يريد من ينزله عنها، ما يريده دماء ومجازر وحشية والمزيد منها منتقلا من غزة إلى رفح التي على ما يبدو أن معركتها قائمة لا محالة، ولأنها قائمة يخطئ من يصدق أن الضغوط الأميركية لم تنجح للحيلولة دونها، لأن واشنطن تضغط باتجاهها وليس العكس وربما تبدأ بعد انتهاء زيارة وزير الحرب لدى الاحتلال يوآف غالانت إلى واشنطن على رأس وفد إسرائيلي، فالولايات المتحدة لم تلغ احتمالية شن الكيان عملية عسكرية في رفح، والأكثر من ذلك أن ما عده البعض ضغطاً أميركياً على الكيان من خلال تقديم مشروع أميركي في مجلس الأمن يطالب بوقف إطلاق النار، اتضحت حقيقته أمس الأول، فهو مشروط وهذه الشروط تقع على المقاومة الفلسطينية، كما أنه لا يدعو إلى وقف دائم لإطلاق النار.

- غزة وجبهات الإسناد

ولأن جبهات الإسناد لغزة تدرک الواقع المذكور آنفاً تماماً فإنها لم ولن تتراجع عن خطواتها في الدعم والمساندة لغزة قيد أنملة، وعن وإرهاق المحتل حتى آخر نفس، إذ واصلت المقاومة العراقية استهداف المراكز والمنشآت الحساسة داخل كيان الاحتلال الإسرائيلي، فيعد مطار «بن غوريون» ومحطة توليد الكهرباء في «تل أبيب» أعلنت اليوم استهدافها مبنى مقر وزارة الحرب الصهيونية داخل الكيان بطائرات مسيرة، وذكرت المقاومة في بيانها، أن العملية النوعية تأتي استكمالاً للمرحلة الثانية التي ستصاعد في شهر رمضان، دعماً لأهالي غزة. وسبق هذا الاستهداف، إعلان الأمين العام لـ«كتائب سيد الشهداء» أبو آلاء الولائي، أن المقاومة العراقية ستستهدف موانئ الاحتلال وطائراته ومصافي النفط في المتوسط. أما جبهة شمال فلسطين المحتلة - لبنان - فهي أكثر جبهة تشغل العدو ولا سيما أنه بات معها تحت عين المقاومة وأثرت في العامل البشري حيث فرغت مستوطنات الشمال من مستوطنيتها، إذ أعلنت المقاومة اللبنانية - حزب الله، استهداف القاعدة الصاروخية والمدفعية في «يوآف» و«ثكنة «كيلع» (مقر قيادة الدفاع الجوي والصاروخي) حيث كانت تتدرب قوة من «لواء غولاني»، بعد عودتها من قطاع غزة، وذلك بأكثر من ستين صاروخ كاتيوشا.

وذكر بيان المقاومة أن هذا الاستهداف جاء رداً على قصف أحد الأماكن في مدينة بعليك، ودعماً للشعب الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، في حين ذكرت وسائل إعلام العدو أن نحو ٥٠ صاروخاً أطلقت من لبنان باتجاه هضبة الجولان، وتم اعتراض ٤ منها فقط.

- غالانت وواشنطن

أما كيان الاحتلال وواشنطن فلا يزالان عالقين في رفح وفي معضلة القضاء على «حماس» مع عرقلة دائمة للمفاوضات، ولا تزال مسألة «اليوم التالي» على الطاولة والتي على ما يبدو أنه أضيفت إليها مسألة قد تكون متعلقة بمستقبل نتياهو رغم أن الموضوع لم ينضج بعد، وبناء على ما تقرر الأسبوع الفائت من زيارة وفد إسرائيلي إلى واشنطن لإجراء محادثات ثنائية بين واشنطن و«تل أبيب»، يحط وزير حرب العدو يوآف غالانت في واشنطن ليستعرض خطة «اليوم التالي» لانتهاج الحرب في قطاع غزة، أمام إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، على أن يتبعه وفد إسرائيلي آخر يترأسه مستشار «الأمن القومي» تساحي هنجابي، ووزير «الشؤون الاستراتيجية» رون ديرمر مع ممثل عن جيش الاحتلال، لمناقشة التحرك العسكري في مدينة رفح جنوب غزة. والواضح أن معركة رفح تنتظر إشارة من واشنطن وعلى ما يبدو أن هذه الإشارة ستكون في جعبة غالانت بـ«نعم أو لا» مع ترجيح «نعم» و«بانتظار ما تنتهي إليه الزيارة، كان لافتاً ما صرح به جنرال إسرائيلي بأن «مسؤولي الجيش الإسرائيلي يعلمون أننا لن نقاتل في مدينة رفح جنوب قطاع غزة إذا قال

الأميركيون لا».

- الاحتلال وصورته واقتصاده

على أن كل المقامرات التي يقدم عليها كيان الاحتلال لن تستطيع أن تخفف من قلقه على صورته العالمية التي باتت اليوم في الحضيض وهذا القلق يتفاقم مع استمرار عدوانه على غزة، إذ أظهرت وثيقة داخلية لوزارة الخارجية الأميركية أن إدارة بايدن «قلقة من أن إسرائيل ترتكب خطأ استراتيجياً كبيراً في حرب غزة»، لافتة إلى أن كلا من الولايات المتحدة و«إسرائيل» تواجهان مشكلة مصداقية كبيرة بعد العمليات العسكرية في غزة، مؤكدة أن نشاط الجيش الإسرائيلي في غزة لا يحظى بشعبية في جميع أنحاء العالم.

من جانبها، كشفت صحيفة «يديعوت أحرונوت» الإسرائيلية عن قلق مسؤولين في حكومة الاحتلال على صورة «إسرائيل» أمام الرأي العام العالمي مع تزايد حدة الاتهامات ضدها عالمياً، مؤكداً أنها «لم يسبق أبداً أن كانت بهذا السوء».

في لغة الاقتصاد، تحدثت تقارير إعلامية واقتصادية عن خسائر اقتصاد الكيان العالية والباهظة سواء لجهة تكلفة تمديد الخدمة للجنود النظاميين والاحتياط، التي تتراوح بين ٧ إلى ١٣ ألف دولار شهرياً لكل جندي، أو لجهة تكلفة إعفاء «الحريديم» من الخدمة الإلزامية، إضافة إلى تكلفة الخسارة في المشاريع التجارية والممتلكات والتي تقدر بنحو ٦ مليارات دولار حتى اليوم، من بينها نحو ٣٠٠ مليون دولار عند الحدود الشمالية، التي توجد صعوبات في تقدير الأضرار فيها بدقة الآن. وأشارت التقارير إلى أن الخسائر

الاقتصادية طالت المستوطنات شمال فلسطين المحتلة، ولا سيما في القطاع الزراعي، وإسوة بالشمال تعيش أيضاً المستوطنات جنوب فلسطين المحتلة واقعاً اقتصادياً سيئاً بسبب الحرب، عبّر عنها في أوضح صورة واقع مرفأ «إيلات» الذي أعلنت إدارته عن نيتها إقالة نحو نصف عمالها بعد أن هبطت إيرادات المرفأ بأكثر من ٨٠٪.

- يوميات العدوان والتصدي له

كثف الاحتلال الإسرائيلي استهدافاته على مناطق خان يونس كلها بالتزامن مع محاولات التقدم البري فيها، إذا نفذ طيران الاحتلال أكثر من ٥٠ غارة على المناطق الجنوبية والجنوبية الشرقية للمدينة وذلك إلى جانب إطلاق المروحيات الإسرائيلية النار، مع شن أحزمة نارية، إضافة إلى تعرض محيط مجمع ناصر الطبي لقصف مدفعي، في المقابل خاضت المقاومة الفلسطينية اشتباكات عنيفة مع قوات جيش الاحتلال وآلياته المتوغلة في محيط مستشفى ناصر، وذلك في إطار تصديها للمتوغل الإسرائيلي البري.

وفي رفح جنوب القطاع، انتشرت جثامين ٦ شهداء وعدد من الجرحى من تحت الركام بعد أن قصف الاحتلال منزلاً في شارع القلوجة، وأطلقت زوارقه الحربية نيرانها الثقيلة بكثافة باتجاه شاطئ رفح.

وأعلنت وزارة الصحة في غزة ارتفاع حصيلة العدوان الإسرائيلي على القطاع إلى ٣٢ ألفاً و٢٢٦ شهيداً و٧٤ ألفاً و٥١٨ جريحاً منذ السابع من تشرين الأول ٢٠٢٣.

- للتنبؤ

مخططات الاحتلال الخطرة التي تمّ الحديث عنها وعادت إلى الواجهة مع بداية العدوان الإسرائيلي على غزة، تبدأ تبعاً، إذ صدّق وزير المالية في حكومة على مصادرة ٨ آلاف دونم في غور الأردن واعتبارها أراضي «إسرائيل» مخصصة لبناء مئات الوحدات السكنية في مستوطنة «يفيت».

الولايات المتحدة و«إسرائيل» تواجهان مشكلة مصداقية كبيرة بعد العمليات العسكرية في غزة.. وصورة «إسرائيل» أمام الرأي العام العالمي لم يسبق أبداً أن كانت بهذا السوء

تعاني الروتين وقلة الاهتمام... فرق "السياحة الرياضية" تستكشف خبايا الطبيعة السورية وتجذب السياح.. من يحررها من "الشؤون الاجتماعية"

للعمل خارج البلاد في مجال عملهم بالرياضة السياحية.

بدوره، أوضح مدير فريق المغامر السوري إبراهيم سعود أن الصعوبات التي تواجههم هي الموافقات والإجراءات الروتينية التي يجب الحصول عليها، وما تتطلبه من وقت وجهد ومال.

وأكد سعود أهمية فرق السياحة الرياضية في إبراز جمال المناطق السياحية في سورية وجذب السياح إليها، مدلاً بأنه خلال إحدى رحلات المسير التي قام بها فريق المغامر السوري، تم العثور على كهف مائي في قرية صليب التركمان بمحافظة اللاذقية وتم التقاط صور لهذا الكهف ونشره ليتم اختيار ما قمنا بتصويره كأجمل صورة لعام ٢٠٢٣ لقناة جيوغرافيك؟ أبوظبي العالمية.

وأعرب وزير السياحة المهندس رامي مارتيني لـ"تشرين" عن أهمية دور هذه الفرق في الترويج لمواقع سياحية مهمة في سورية، مبدياً الاهتمام والرغبة بالوقوف على احتياجات هذه الفرق وتذليل الصعوبات من خلال رعايتهم والاهتمام بمشاريعهم الرياضية السياحية.

من جهته، أبدى مدير زراعة اللاذقية المهندس باسم دويبا استعداد المديرية لاستقبال أي شكوى وتقديم أي مساعدة لهذه الفرق.



الرياضية السياحية، إلا أن هناك معاناة كبيرة، تتمثل في عدم موافقة الاتحاد الرياضي على تصنيف هذه الفرق كفرق رياضية أسوة بباقي الرياضات التي تتبع الاتحاد الرياضي، علماً أن كل دول العالم لها فرق بطولات ومسابقات معروفة عالمياً وعربياً كرياضة التجديف، تسلق الجبال، التزلج، وأردف: بدلاً من أن يشرف الاتحاد الرياضي على هذه الفرق تم تصنيفها كجمعيات تتبع لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

ولفت إسبر إلى أنه بسبب هذه العراقيل وغيرها من نقص السيولة المادية وعدم وجود ممول، تناقصت أعداد الفرق، فأغلبهم هاجر

الانزلاق عبر الحبال، ويعد من أهم المشاريع التي كان لها دور كبير في التعريف بالمنطقة وجعلها مقصداً للزوار من داخل القطر وخارجه. وأكد أن الفريق اعتمد على الخبرات والإمكانات الوطنية في إطلاق عدة مشاريع سياحية استكشافية، تعتمد على تنشيط المناطق السياحية والاستفادة من مقوماتها لجذب أكبر عدد ممكن من الزوار، وبالتالي إنعاش هذه المناطق والترويج لها سياحياً. وتابع إسبر: رغم النجاح الكبير الذي حققته الرياضة السياحية في سورية عامة واللاذقية خاصة والمتمثلة بالفريقين؟ روح سورية؟ و"المغامر السوري" وغيرهما من الفرق

■ اللاذقية - نهلة أبو تك:

تلقي الرياضة السياحية في سورية رواجاً من خلال إقبال شرائح مختلفة من المجتمع على هذه الرياضة، التي تعتمد بالدرجة الأولى على المغامرة واستكشاف الأماكن السياحية غير المعروفة في البلاد والترويج لها، عبر تسليط الضوء على جمالية هذه الأماكن، من خلال إقامة فعاليات رياضية عدة كالمسير في الغابات، تسلق مناطق جبلية، ممارسة رياضة التجديف في الأنهار والتزلج على المياه. فريق؟ روح سورية؟ هو أحد مشاريع السياحة الرياضية، إذ بين مدير الفريق المحامي علي إسبر لـ"تشرين" أن فريق العمل يتكون من مجموعة من الشباب والشابات يجمعهم حب المغامرة والاكتشاف، وفكرة الفريق؟ رياضي سياحي؟ هي التعريف بالأماكن المغيبة عن الإعلام والعمل على نشر الوعي البيئي، والاهتمام بجمالية المناطق، سواء الجبلية منها أو الشواطئ، إضافة إلى تسليط الضوء على أهمية المحميات الطبيعية. ومن أهم نشاطات الفريق، أشار إسبر إلى مشروع؟ سكايا بايك؟، قيادة الدراجات الهوائية على الحبال فوق بحيرة سد ١٦ تشرين في مشقينا بريف اللاذقية، الذي لاقى رواجاً سياحياً ورياضياً باعتباره الأول على مستوى المنطقة، بالإضافة لمشروع؟ زيب لاين؟ في السمحيقية بريف طرطوس وهي رياضة

مشفى الأمراض الجلدية والزهرية يعاني نقص الممرضات بنسبة ٣٠٪..

عمار: لدينا أدوية بيولوجية من أحدث الأدوية تؤمن مجاناً

■ دمشق - ياسر النعسان:

حيث رمنناه وجهزناه بشكل كامل كما لدينا قسم العمليات الجراحية الصغرى للحالات التي تحتاج لاستئصال سواء كيس أو أورام سرطانية صغيرة أو أي حالات بسيطة بعد إجراء التخدير الموضعي

قسم للعلاج بالليزر

ولفت الدكتور عمار إلى أنه كان لدينا بالمشفى قسم لليزر تم تنسيق معظم الأجهزة فيه لقدمها وعدم فعاليتها بقي لدينا منها جهاز ليزر وحيد صباغي نسميه يعالج وحمات وعائية ولدينا معاناة في تأمين المادة بسبب العقوبات الظالمة على سورية علماً أنه رغم وضع البلد الصعب إلا أن الدولة لم تبخل أبداً على المواطن إذ لدينا أدوية بيولوجية من أحدث الأدوية التي تؤمن مجاناً لمريضنا فالإبرة قد يكون ثمنها مليونين إلى ثلاث ملايين وقد يصل ثمن بعض الإبر إلى عشرين مليوناً والدولة مشكورة تؤمنها للمريض علماً أن الإبرة يمكن أن يأخذها بداية كل ١٥ يوم ثم كل ستة أشهر، وطموحنا أن تؤمن شركات التجميل التي تؤمن لنا المواد الأولية مجاناً كدعاية لها كي ندرب طلابنا على هذا النوع من الجراحة التجميلية وبذهننا أن يكون لدينا قسم خاص بالمشفى لكل الحالات كي ندعم المشفى اقتصادياً.

فهناك أقسام بالمشافي متخصصة بالأمراض الجلدية ويتميز المشفى بأنه يقدم خدمات علاجية وتعليمية كأي مشفى من مشافي وزارة التعليم العالي وبالنسبة لنا يعد التعليمي رقم واحد والخدمي رقم اثنين ولدينا مجموعة من الأقسام بالمشفى وعيادات خارجية تقريبا سبع عيادات المرضى الذين يراجعونها حوالي ٣٠٠ إلى ٤٠٠ مريضاً يومياً ولدينا عيادات عامة لتشخيص أمراض معينة أو متابعة حالات المرضى ولدينا عيادة تقدم مادة الأزوت السائل لعلاج حالات محددة كالتآليل وكذلك كثير من الأمراض الجلدية بمراحلها الأولى حتى الأمراض السرطانية بمراحلها الأولى يكون اسطبابها بالأزوت السائل ولدينا عيادة اللاشمانيا افتتحناها بعد أن انتشرت اللاشمانيا في أغلب المناطق بسبب انتشار القمامة بعد أن كانت محصورة في الشمال السوري سابقاً وكانت مشهورة بحبة حلب ونعمل حالياً على توسعتها لتصبح مركزاً للاشمانيا لان المراجعين بأعداد كبيرة جداً.

عمليات صغرى

ولدينا مخبر تشريح مرضي للمريض الذي يأتي إلينا بحاجة لجراحة وخزعة نأخذ له الخزعة بالمرض الموجود ونجز قراءة له ويشخص المريض من خلال هذه الخزعة

وأخذنا موافقات إلا أنه تم تأجيل الأمر بسبب ظرف البلد حالياً.

رمننا القسم الأكبر

وبالنسبة للترميم الذي تم إجرائه بالمشفى بين الدكتور عمار أنه تم إنجاز خطة متكاملة لترميم المشفى بشكل كامل حيث تم ترميم شعبة المرضى الذين يضطرون للنوم بالمشفى بشكل كامل كما تم تجهيز الغرف لأنه لدينا؟ بانيوها؟ يتسطح المريض فيها بعد أن توضع فيها أدوية لكل الجسم و أمناً بكل غرفة ماء ساخن ووضعنا طاقة شمسية على السطح لتسخين المياه. ولدينا حالياً مشروع مستقبلي لإضافة ثلاث عيادات نقوم حالياً بترميمها حتى يصبح لدينا عشر عيادات كي نخفف الضغط لدينا.

كما أنجزنا قاعة انتظار لم تكن موجودة سابقاً تتسع لحوالي ٦٥ مريضاً جهزناها بقارئ هويات لتسهيل إجراءات القبول بالمشفى كما أنجزنا أتمتة لكل أقسام المشفى وهذا يسهل الحصول على المعلومة.

أقسام المشفى

وأشار الدكتور عمار إلى أن المشفى هو الوحيد على مستوى القطر المتخصص بالأمراض الجلدية والزهرية وما عدا ذلك

بين الدكتور علي عمار مدير مشفى الأمراض الجلدية والزهرية التابعة لجامعة دمشق أن المشفى تعاني من نقص عدد الكادر التمريضي بسبب الموافقة على استقالات عدد كبير إضافة لمن تقاعدوا لدرجة أن النقص وصل لحوالي ٣٠٪ تقريباً ونحن بحاجة ل ١٥ ممرضة وسطياً مشيراً إلى أنه حالياً هناك عزوف من الخريجات من مدرسة التمريض عن الوظيفة وبالتالي فنحن ندعو لإصدار قرار بالسماح للمشافي الحكومية بشقيها التعليم العالي والصحة بتوظيف حاجتها من خريجي كلية التمريض التابعة لجامعة تشرين كي نردم الفجوة بنقص الممرضات دون العودة لمسابقات وبهذا نخلق فرص عمل لخريجي الكلية ونؤمن حاجتنا من الممرضين والممرضات علماً أننا نطلب سنوياً ١٥ ممرضة يلتزم منهن فقط واحدة أو اثنتان، مع الإشارة إلى أنه لدينا وسطياً حوالي عشر أطباء مابين أعضاء هيئة تدريسية وأعضاء هيئة فنية ومتقاعدين ولدينا وسطياً حوالي ٦٠ طالب دراسات عليا وهذا كافي للمشفى. ولدينا عتبة حالياً أننا لسنا هيئة مستقلة وبالتالي فليس لدينا ميزانية مستقلة لان ميزانيتنا جزء من ميزانية جامعة دمشق

الحلويات "الشعبية" تسحب البساط من تحت "الفاخرة" والمنافسة تشتد بين مصنعيها.. وبيضة القبان السعر والمذاق الأفضل



عدة لاختيار أي منها الأفضل من حيث الجودة والسعر المناسب أو الأقل، لافتين إلى أن كثرة تلك المحال ومن خلفها معامل التصنيع، أوجدت حالة من المنافسة، وكان من نتائجها السعر المنخفض والجودة الأفضل، وبالفعل من خلال تتبع حركة عمل تلك المحال يلاحظ أن هناك محال أصبحت لها شعبية كبيرة وتلاقي إقبالا نشطا، وخاصة أن أسعارها تقل عن غيرها لنفس الأصناف بنحو ٢٥ إلى ٣٥٪، وهي بجودة تلبى رغبات الزبائن.

وذكر آخرون، أنه خيرا فعلت المعامل عندما ركزت على تصنيع الحلويات الشعبية، لأنها هي المقبولة إلى حد ما بالنسبة لدخل الأسر، في ظل الارتفاع الجنوني لأسعار الحلويات العربية المصنوعة بالسمن العربي والمحشوة بالمكسرات من قبيل الفستق الحلبي والكاجو، حيث إنها باتت من المحرمات على الأسر الهزيلة الدخل، ومن يشترونها قلة من المقتدرين.

رئيس الجمعية الحرفية للصناعات الغذائية أحمد الدراجي، أشار إلى وجود نشاط وتوسع في الحرف الغذائية من مطاعم ومعامل حلويات، فيما توجهها بشكل عام نحو الأصناف الشعبية، وذلك انطلاقاً من أهمية تناسبها مع إمكانات الناس المادية، وهذا ما يجعل عمل تلك الحرف نشطا، وما تقدمه من وجبات سريعة وحلويات من الأصناف الشعبية يلاقي إقبالا جيدا يحقق ربحية معقولة، لافتاً إلى أن الجمعية تسعى لتأمين

■ درعا- وليد الزعبي:

يلاحظ مؤخرًا، ومع ضعف القدرة الشرائية لأغلبية الناس، أن معظم معامل الحلويات العربية تحولت من تصنيع الأصناف الباهظة الثمن المصنوعة بالسمن العربي والمحشوة بالمكسرات الفاخرة بشكل شبه كامل، إلى صناعة الحلويات الشعبية بالسمن النباتي وفستق العبيد والحشوات الصناعية المشكلة من الحليب والسמיד من دون القشطة البلدية.

هذا التحول جعل المنافسة حاضرة وبقوة، لجهة تنوع التشكيلة التي يتم طرحها في صالات عرض ومبيع تلك المعامل، أو جهة السعر لنفس الحلويات بفارق يصل ما بين ٥ و ١٠ آلاف ليرة بالكيلو، حيث يتراوح للكيلو من النمورة أو الوريبات ومن في فنتها مثلا بين ٢٥ و ٣٠ ألفا، حتى إن العروض دخلت بقوة منذ بداية شهر رمضان المبارك الذي يتزايد خلاله شراء أنواع معينة من الحلويات، من قبيل اشترى قالب كاتو واحصل على الثاني مجانا، أو كيلو نمورة أو غيرها من الأصناف والثاني مجانا.

عدد من المواطنين أشاروا إلى أن هناك عدداً من محال الحلويات الشعبية افتتحت مؤخرًا ضمن مدينة درعا، أي تزايد عددها وبشكل ملحوظ، وهذا ما جعل أمام المستهلك خيارات

أحمد كناني، إلى أن محال الحلويات تخضع للمراقبة كما غيرها من الفعاليات الأخرى، وخاصة لجهة الإعلان عن السعر، وقد تم تنظيم عدة ضبوط في وقت سابق بمخالفات عدم إعلان بعضها عن الأسعار، كما ويتم أخذ عينات عشوائية من منتجاتها لبيان مدى مطابقتها للمواصفات، مبيناً أنه في مواسم الأعياد يتم تشديد الرقابة عليها، وهذا ما سيتم في الأيام العشر الأواخر من شهر رمضان الحالي، أملاً من المواطنين في حال وجود أي ملاحظة على الجودة والأسعار في هذا المجال المبادرة وإبلاغ مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك ليصار إلى اتخاذ الإجراءات القانونية حيالها.

ما يلزم من احتياجات تلك الحرف، وخاصة من الغاز الصناعي، وتتواصل مع الحرفيين بشكل مستمر للوقوف على واقع عملهم وبذل كل الجهود لتذليل أي معوقات قد تعترض سير عملهم حسب الإمكانيات المتاحة، علماً أن هناك صعوبة وإرباكاً في حصول مثل تلك الحرف على الترخيص، وخاصة في مدينة درعا، الأمر الذي أدى لانتشار عدد من المحلات غير المرخصة، ونوه بوجود حرف وهمية تأخذ مخصصات من المحروقات وتتاجر بها في السوق السوداء للمحروقات، أملاً بتبسيط إجراءات الترخيص والاكتمال بالشهادة الحرفية لممارسة المهنة ومنح المحروقات.

بدوره، أشار رئيس دائرة حماية المستهلك

تفاؤل حذر لمزارعي سلمية بسلامة محصولي القمح والشعير

■ حماة - نصار الجرف:

رغم البوادر المبشرة لموسم زراعي وافر من حيث كميات الأمطار الهائلة هذا العام، والطقس المناسب، إلا أن مخاوف عدة تنتاب مزارعي منطقة سلمية، فيما يتعلق بمحصولي القمح والشعير، من جراء انتشار بعض الإصابات، ولو بنسب قليلة، أصابت هذين المحصولين، ما قد يؤثر في إنتاجية الحقول.

وقد أعرب المزارع عبد الكريم الكسيري، من منطقة سلمية «منطقة المزيرعة العقارية» باسمه و باسم عدد من المزارعين الجوار، عن خشيتهم من انتشار بعض الإصابات المرضية، التي وقعت على محصولي الشعير والقمح، وخاصة؟ دودة الشعير؟، وذلك بناء على مشاهدات حقلية على أرض الواقع من قبل المزارعين ومن قبل مهندسين زراعيين مختصين.

وأضاف الكسيري: تم اتخاذ الإجراءات العلاجية من قبلهم، برش المبيدات الحشرية والفطرية، رغم ارتفاع أسعارها في السوق وزيادة التكاليف، إضافة إلى وجود بعض أنواع الأدوية قليلة الفعالية (تجارية)، وهذا ما يؤدي إلى ضعف في إنتاج الدونم الواحد في بعض الحقول.

وأشار المزارع الكسيري إلى أن الإنبات الخضري جيد لمحصول الشعير ومقبول بالنسبة للقمح، وهذا يعود إلى عدة أسباب تتعلق بنوعية التربة (رملية) أو بسبب نوعية البذار، أو إن الصنف غير ملائم لنوعية التربة في المنطقة، علماً أن أكثر الأصناف نجاحاً هي (أكساد ودوما وشام)، وكذلك قد يكون نوع الفلاحة (سطحية وليست عميقة) سبباً أيضاً.

وأيضاً من حيث السعر، كي لا يقع المزارع ضحية في يد التجار، وأن يكون السعر مناسباً ومجزياً للفلاح، وأيضاً التقليل من نسب الأجرام وعدم احتساب الشعير ضمن الأجرام، كون أغلب البذار يوجد فيها شعير.

من جانبه، رئيس دائرة الوقاية في مديرية زراعة حماة، المهندس فادي محفوظ، رداً على سؤالنا عن الإجراءات المتخذة من قبل الدائرة حيال الموسم الزراعي الحالي، أوضح أن دور دائرة الوقاية هو إرشادي بالدرجة الأولى، ويتم تقديم النصائح والمشورة للمزارعين حول نوعية الأدوية الضرورية للاستخدام والدورة الزراعية والأسعار.

وأضاف: إن الموسم الزراعي الحالي مبشر، رغم وجود بعض الآفات بنسب ضئيلة، حيث تتنوع الأمراض وتختلف من منطقة لأخرى، حسب نوعية التربة وتصنيف الأراضي والمناخ، فمعظم الآفات التي تصيب المحاصيل في المنطقة الشرقية من المحافظة، هي التبغ السيبتوري وصدأ القمح وحشرة السونة، إضافة إلى أن هناك عوامل أخرى تؤثر في إنتاجية المحاصيل، من ناحية تكرار الدورة الزراعية لسنوات متعددة بمحصول واحد (الشعير) نوعية الفلاحة، وخاصة في الأراضي التي كانت خارج سيطرة الدولة، وكذلك انتشار فأر الحقل.

وفيما يتعلق بالإجراءات المتخذة من قبل دائرة الوقاية، أفاد المهندس محفوظ، بأنه تم التوجيه لرش المبيدات الحشرية عن طريق الإرشادات ودوائر الزراعة بوساطة الجرارات وتم توزيع سماد اليوريا وسوبر فوسفات

(شرش) عن طريق المصارف الزراعية، كما تم توزيع سموم خاصة بمكافحة فأر الحقل على كميات من جرش القمح يحضرها المزارعون، وبدورهم يقومون برشها ضمن الحقل.



أما بالنسبة للسماد، فبين الكسيري، أنه متوفر بنوعيه السوبر فوسفور واليوريا في المصارف الزراعية، وهما الأرخص والأكثر فعالية من الأنواع الأخرى المتوفرة في السوق لدى القطاع الخاص وبأسعار أعلى.

وبخصوص المازوت المدعوم من قبل الحكومة، فقد تم توفيره للمزارعين ولكل المحاصيل بشكل جيد وبسعر (٢٠٠٠) ليرة للتر.

وعن مطالب مزارعي المنطقة، بين الكسيري أنها تتمثل في ضرورة اتخاذ الإجراءات المناسبة من قبل الحكومة، فيما يتعلق باستلام الشعير إلى جانب القمح، كما كان الحال العام الماضي،

بعد رفع أسعار الكهرباء الصناعي..

صناعيون يعلنون متوالية هواجس.. و "الكهرباء" تدفع بمبررات موضوعية

■ دمشق - محمد زكريا:

بغض النظر عن الاستياء الذي أبداه الصناعيون حيال قرار ارتفاع أسعار الكهرباء الصناعي، وبغض النظر أيضاً عن مبررات وزارة الكهرباء حيال هذا القرار، فإن المستهلك هو من يدفع فاتورة هذا الارتفاع وغيره من الارتفاعات المستمرة. بالتأكيد هذا القرار أرفقته وزارة الكهرباء بمبررات توحي إلى المنطقية والواقعية نظراً إلى الظروف التي تعيشها البلاد، في حين أربك هذا القرار حسابات عدد كبير من الصناعيين وأعادهم إلى مربع الإضافات السعريّة على المنتج.

تحذير

عضو غرفة صناعة دمشق وريفها محمود المفتي حذر من إغلاق عدد من المنشآت الصناعية أبوابها مع ارتفاع تكاليف الإنتاج، ولاسيما بعد غلاء حوامل الطاقة، ومنها الكهرباء بالدرجة الأولى. وبين المفتي لـ "تشرين" أن التعرفة الجديدة لأسعار الكهرباء الصناعي أعلى من الأسعار العالمية وحتى أعلى من دول الجوار، وبالتالي فإن ذلك يؤدي إلى تراجع كبير في الصناعات الوطنية، ما يؤثر على الدخل القومي، وأنه لا بد من إعادة النظر في التعرفة الجديدة بحيث تكون مراجعة فعليه وعملية تراعي مصالح الصناعة الوطنية، ولفت إلى أنه بالمقارنة مع دول الجوار في الأردن على سبيل المثال لا الحصر نجد الفرق واضحاً، منوهاً بأنه إذا كانت الغاية من الارتفاع السعري للكهرباء الصناعي تحميل الفاقد للقطاع الصناعي والإنتاجي، فهذا يسبب ارتفاعاً بأسعار المنتجات والسلع المحلية، إلى جانب انخفاض القدرة التنافسية والتي تعاني أساساً



% من مجمل تكاليف الإنتاج بالصناعات النسيجية، فيما يبلغ عدد المنشآت الصناعية ٥٠٠ منشأة في المدينة الصناعية في الشيخ نجار، بينما ٢٠٠ منشأة موزعة في مدينة حلب، ونسبة النصف منها ستوقف عن العمل إذا بقيت المصاريف كما هي من حيث أسعار الكهرباء، وضرائب الجمارك والمالية وتمويل المستوردات وتكلفتها ٤٠٪ عن دول الجوار. يذكر أن الصناعات النسيجية التي تتميز بها مدينة حلب كمورد أول تعاني من صعوبات كثيرة ومنها عدم توفر القطن بالكميات المطلوبة، ونقص اليد العاملة في هذا القطاع بعد هجرة الصناعيين خارج البلاد، وزيادة نسبة الضرائب، ودمار الآلات المشغلة بعد الحرب الإرهابية على المدينة.

متغيرات

مدير عام المؤسسة العامة لنقل وتوزيع الكهرباء المهندس أحمد سلامنه بين أن الهدف من رفع أسعار الكهرباء الصناعي هو التقليل من الخسائر التي تتكبدها المؤسسة، وليس الهدف ربحياً كما يقال، موضحاً أن تعديل الأسعار يأتي بناء على متغيرات ظرفية تتعلق بأسعار الوقود وارتفاع تكاليف الإنتاج وغيرها.

وأوضح سلامنه لـ "تشرين" أنه على الرغم من الضرر الكبير الذي لحق بقطاع الكهرباء خلال الحرب التي شنت على سورية إلا أن أسعار الكهرباء لدينا لا تزال مساوية لأسعار الكهرباء في دول الجوار، ولاسيما أن الظروف المحيطة بنا مختلفة أيضاً عن دول الجوار. يذكر أن الكيلو الواط الساعي تزيد تكلفته على ٢٥٠٠ ليرة سورية في حين يقدم للمستهلك بـ ١٩٠٠ ليرة.

مراعاة

وفي السياق ذاته طالب عدد من صناعيي حلب من أصحاب المنشآت النسيجية بضرورة التريث في تنفيذ قرار التعرفة الجديدة لأسعار الكهرباء الصناعي ولو لبعد حين، ريثما تتحسن الظروف الاقتصادية، وفي المقابل أشاروا إلى تقدير الصناعيين للتكاليف المرتفعة التي تتكبدها الحكومة بتوفير الكهرباء، ولاسيما تأمين مادة الفيول وارتفاع الأسعار، لكن في الوقت ذاته اقترحوا أنه طالما هناك إصرار على رفع الأسعار فمن المفيد جداً مراعاتنا بالتنسيق مع مختلف الوزارات المعنية بمواضيع تتعلق بالجمارك والمالية وتمويل المنصة من حيث المدة الزمنية، ومراعاة مدد زمنية أقل للصناعي من التاجر؟ ولفتوا إلى وجود تكاليف للطاقة تبلغ قرابة ٣٠

من مشكلات باتت معروفة للجميع، معتبراً كل ذلك يؤدي في المرحلة القادمة إلى إغلاق شبه تام لأغلب المنشآت الصناعية، وبالتالي خروج العديد من اليد العاملة إلى خارج العمل، ولاسيما أن العمالة القائمة في القطاع الخاص لديها من المدخولات الكبيرة إذا ما قورنت بمدخولات عمالة القطاع العام، وأنه بطبيعة الحال الخزينة العامة للدولة مستفيدة من مدخولات عمال القطاع الخاص، ولاسيما لجهة ضرائب الدخل والجمارك والتأمينات الاجتماعية وغيرها، طالباً من الجهات الحكومية التحديد عن فكر الجباية والتفكير بالتنمية ودراسة وتعديل بعض التشريعات والقوانين التي تخدم الصناعة الوطنية وكيفية إعادة رؤوس الأموال المهاجرة والحفاظ على ما تبقى من أصحاب المنشآت الصناعية.

التسويق من المنتج إلى المستهلك يعني القضاء على سماسة الوساطة التجارية وانخفاض الأسعار...

مدير السورية للتجارة : توازن السوق مهمتنا والتدخل يفوق ٢٧٠ مليار ليرة منذ بداية العام

■ دمشق - سامي عيسى:

المطلوب من السورية للتجارة؟ تحقيق توازن من المفروض أن يكون نوعياً في الأسواق المحلية، يأخذ بعين الاعتبار إمكانات المتوافرة لدى المؤسسة والفروع التابعة لها في المحافظات، والتي تشكل أداتها التنفيذية في تحقيق الانتشار الواسع، ووصولها إلى كل أسرة، وهذا الأمر يندرج ضمن مهمة المؤسسة واستراتيجيتها التي تعمل على تنفيذها وفق ما هو متوافر من إمكانات مادية وبشرية، لكن السؤال المهم، هل استطاع هذا الدور الوصول إلى كل بيت وترجمت هذه الاستراتيجية على أرض الواقع، وفق مضمونها الذي يحاكي عملية التدخل الإيجابي وتحقيق الغاية منها؟

"تشرين" حملت في جعبتها هذا السؤال لمعرفة المزيد من المدير العام للمؤسسة السورية للتجارة زياد هزاع والوقوف على بعض نتائج التدخل التي حققتها المؤسسة، وخاصة خلال الفترة الأخيرة مع ارتفاع الأسعار وتدني القوة الشرائية للمواطن، حيث أوضح أن الوزارة والجهاز الحكومي قدما الكثير من أسباب الدعم لزيادة مفردات التدخل الإيجابي في السوق، وتحقيق انعكاسات إيجابية على الواقع المعيشي للأسرة في ظل الظروف الحالية الصعبة، ليس على مستوى ظروف معيشة الأسرة بل على مستوى الاقتصاد ككل، وبسبب الظروف التي يمر بها وخاصة التداعيات السلبية لسنوات الحرب الطويلة، والحصار الاقتصادي الظالم وعقوباته الجائرة، وصولاً لمشكلات اجتماعية واقتصادية هي نتيجة مباشرة لما ذكرت، وهذه مسألة تأثيرها على نشاط المؤسسة يكون سلبياً وخاصة لجهة السلوك التسويقي المرتبط بصورة مباشرة بالمواطن ومستوى الدخل اليومي الذي يعتبر بوصلة التحرك الرئيسي للأسواق، وحتى

على صعيد مراكز المؤسسة التسويقية أيضاً.

وبالتالي هذا الأمر يحتاج لمعالجة فورية حملت مجموعة من التوجهات والإجراءات الجديدة التي صدرت خلال فترات متعاقبة من الفريق الحكومي، وخاصة وزارة التجارة الداخلية، جميعها تصب في جانب واحد، يستهدف المستهلك والمنتج على السواء في كل القطاعات الإنتاجية، وتطبيق معادلة جديدة لتخفيض الأسعار، من خلال وصول السلعة من المنتج إلى المستهلك بصورة مباشرة، والأهم القضاء على "سماسة" حلقات الوساطة التجارية وذلك من خلال فروع المؤسسة في المحافظات وإقامة مراكز تسوق مباشرة في مواقع الإنتاج الزراعي والصناعي، وبالتالي الاستغناء عن حلقات الوساطة التجارية التي تفرض أسعارها على السلعة ووصولها إلى المستهلك بالسعر المضاعف، وإن كسر هذه الحلقات من شأنها تخفيض السعر لمصلحة المواطن من جهة، وتحقيق إيجابية تدخل المؤسسة وربحيته من جهة أخرى، لكونها ذات طابع اقتصادي ممنوع من الخسارة باستثناء ما يحمل طابع التدخل الإيجابي الذي تفرضه الإجراءات الحكومية بقصد ضبط الأسعار ومنع الإبتزاز واستقرار الأسواق وخاصة لجهة المواد ذات الاستهلاك اليومي، كالغذاء واللحوم وغيرها.

ولتنفيذ ذلك لا بد أن يكون وفق سياسة تنتهجها المؤسسة حسب رأي "هزاع" وتسمح بالترجمة الفعلية، ووفق الإمكانيات المتاحة ولاسيما لجهة تطبيق سياسة التوسع الأفقي والشاقولي للصالات، والمراكز التسويقية وذلك من خلال افتتاح صالات جديدة في أماكن تخلو منها، وإعادة تأهيل القائم، واستكمال إعمار الصالات التي تعرضت للتخريب والتدمير من قبل العصابات الإرهابية المسلحة وفق ما هو متوافر من موارد مادية، لكن الإجراء الذي يشكل العنصر

المهم في سياسة المؤسسة الجديدة، هو الاستفادة ما أمكن من موسم الإنتاج الزراعي وفق الرورنامة التي تعتمدها وزارة الزراعة بناء على خطة مدروسة يتبناها الجميع، وتحقق الفائدة المشتركة لكافة الجهات، بالتوازي مع الحفاظ على مصلحة المزارع وتحقيق ربحية اقتصادية له بقصد الحفاظ على الإنتاجية من جهة، وديمومتها من جهة أخرى وتوفير كافة مستلزماتها اللوجستية والإجرائية وغيرها. وبالدخول إلى عالم أرقام المؤسسة وخاصة ما يتعلق بنشاط المؤسسة التسويقي فقد أكد "هزاع" على تحسن نشاط المؤسسة منذ بداية العام الحالي وذلك من خلال تطبيق سياسة تجارية تحاول فيها تحقيق عوائد اقتصادية يستفيد منها المواطن والمؤسسة على السواء، حيث قدرت القيمة المخططة لنشاط المؤسسة التسويقي على مستوى العام الحالي حوالي ٦٨٨ مليار ليرة، نصيب المكون الغذائي فيها ٥٤٤ مليار ليرة، والباقي من المكونات الأخرى كالخضار والفواكه واللحوم والنسيج والسلع التحويلية وغيرها، علماً أن خطة المشتريات قدرت بحوالي ٥٦٠ مليار ليرة، منها ٢٦٤ مليار ليرة للغذاء.

ويرى هزاع أن نتائج الفترة الماضية من العام الحالي تؤكد تحسن إنتاجية المؤسسة على مستوى التسويق، حيث قدرت قيمة المبيعات الإجمالية منذ بداية العام الحالي وحتى تاريخه بحدود ٢٧٠ مليار ليرة، غالبيتها قيمة مواد غذائية ترتبط بمعيشة واستهلاك الأسرة اليومي، والباقي من نصيب الكماليات الاستهلاكية، وأضاف: إن تركيز المؤسسة واهتمامها حالياً باتجاه تأمين متطلبات المواطن بما يتناسب مع إمكانات المؤسسة المادية والبشرية، وخاصة أننا نعمل ضمن ظروف ليست بالمثالية، ومليئة بالصعوبات والمشكلات نتيجة الحرب والحصار الاقتصادي والعقوبات الظالمة على بلدنا.

بدء تراجع الإنفاق على الوجبات لمصلحة الألبسة.. وجلب التسوق يتجه للأصناف الشعبية.. والحوالات ممول مهم

■ درعا - وليد الزعبي:

بدأت الأسر تخفف شيئاً فشيئاً من اهتمامها بشراء المواد الغذائية اللازمة لوجبات الإفطار والسحور، وذلك لمصلحة شراء ألبسة العيد للأبناء. والملاحظ بدء نشاط حركة تسوق الأخيرة والتي من المتوقع أن تشتد تباعاً كلما اقترب عيد الفطر السعيد.. كيف لا، والعيد لا يكتمل عند الأطفال إلا بارتداء اللباس الجديد، لكن السؤال المطروح هنا: ما هي الخيارات المتاحة أمام الأسر في ظل ضيق حالهم المادية، وارتفاع أسعار الألبسة بشكل كبير؟



أسعار الألبسة كاوية.. وكسوة الطفل قبيل العيد تقارب المليون ليرة

المقتدرون يساعدون

وهناك أيضاً مصدر آخر لبعض الأسر يتمثل في المساعدات التي يقدمها مقتدرون في الداخل لذويهم، وهي كفيلة أيضاً بأن تسعف عدداً من الأسر لجهة سداد بعض متطلبات أبنائها من لباس العيد، ولن نبخس الخيرين في هذا المجال حقهم، فالملاحظ في شهر رمضان الحالي أن هناك من يجود بمساعدات ليست بقليلة، وعلى سبيل المثال في إحدى مدن محافظة درعا، تم التنسيق لجمع مساعدات للأسر المحتاجة في شهر رمضان، وافتتح الجلسة التي عقدت لهذه الغاية أحد الصناعيين بالتبرع بمبلغ ١٠٠ مليون ليرة نقداً، وحسب بعض المصادر المشاركة فإن الجلسة لم تنته إلا بجمع ما يزيد على ٨٠٠ مليون ليرة، وزعت على الأسر الفقيرة والمحتاجة في المدينة، وحالياً يجري توزيع إيصالات لكسوة ٥٠٠ طفل فقير في المدينة نفسها.

الجمعيات ملاذ

لكن حال الحوالات لا ينطبق إلا على القليل من الأسر، إذ إن هناك الكثيرين غيرها ليس لديهم أحد في المغرب، كما قد لا ينطبق أيضاً حال المساعدات المقدمة من ميسورين على الكثير من المناطق، وهنا لجأت بعض الأسر التي تفتقد المعيل إلى الجمعيات الخيرية وسجلت فيها بعد إعلانها عن تقديم كسوة العيد للأطفال، وعلى سبيل المثال تسعى جمعية؟ البر والخدمات؟ الاجتماعية في درعا لتقديم

وذلك لكونها تقبل بنسب ربح أقل لأنها لا تدفع كما المحال رسوماً أو أجوراً ونفقات أخرى للكهرباء والمياه وغيرها. وفي هذا الإطار لفت عدد من المتسوقين إلى أن بعض المحال تجد في العيد فرصة لتصريف الألبسة الكاسدة أو المخزنة منذ فترات طويلة، وبعضها يكون بمواصفات غير جيدة نتيجة طول فترة تخزينها، إذ قد ينقطع خيط حياكتها أو حتى قماشها نفسه بعد فترة قصيرة من الاستعمال لتصبح بحاجة إصلاح، كما أشاروا إلى أن هناك البسة سيئة التصنيع، حيث تجد قطعاً مواربة غير متناسقة وحياكتها ليست بالجودة المطلوبة، كما أنه يغيب عن بعضها اللمسات الجمالية المحببة لدى الأطفال، وبالرغم من ذلك تجد أسعارها خارج قدرة الكثير من الأسر الفقيرة.

الاعتماد على الحوالات

لم يخف بعض أرباب الأسر التي تتحرك في الأسواق، أن مصدر أغلب الأموال التي تدفع ثمناً للباس هي من الحوالات التي يرسلها أبناؤهم وأقاربهم، وهذا واقع نلمسه جميعاً، وخاصة عند المرور من عند مكاتب الحوالات، حيث تشهد كثافة في أعداد المراجعين لها منذ بدء شهر رمضان ولا تزال، لاستلام الحوالات التي تشكل مصدراً جيداً يسند متطلبات الأسر سواء الغذائية في الشهر الفضيل أو تلك الخاصة بالألبسة العيد، وهذه الحوالات لا تساهم فقط في دعم الأسر بل وتنشط الحركة التجارية في الأسواق بشكل جيد.

التوجه للأصناف الشعبية

الملاحظ مع ضعف القدرة الشرائية لعامة الناس، أن أكثر الحركة تشاهد عند محال بيع الألبسة والأحذية الشعبية، وسبب استباق الزمن والشراء في وقت مبكر، حسب متابعين، يعود إلى لحاق الأسعار؟ المحمولة؟ قبل أن تشتد الحركة والتي معها يتشدّد الباعة في طلب قيم اللباس من دون قبولهم أي مساومة أو مهادنة، والكثير من أرباب وربات الأسر أشاروا إلى أن الأسعار حتى للأصناف الشعبية ليست قليلة بالقياس للدخول الهزيل، وأقل كسوة من الأصناف الشعبية للطفل مكونة من بنطال وبلوزة وحذاء تحتاج في الحد الأدنى نحو ٧٠٠ ألف ليرة، وإذا كان في الأسرة ثلاثة أبناء، فهذا يعني أنها تحتاج نحو مليوني ليرة لسداد فاتورة لباس العيد.

الماركات ملتبهة

لكن، والحديث للأباء، في حال تم التوجه إلى المحال التي تبيع ألبسة من ماركات أو بجودة عالية، فكسوة الطفل الواحد قد تحتاج أكثر من مليون ليرة، وعلى سبيل المثال؛ فستان طفلة عمرها أربع سنوات يبلغ سعره نحو ٦٠٠ ألف، والطقم الولادي فوق ٨٠٠ ألف، والبنطال يتخطى ٢٥٠ ألفاً، أما الأحذية فهي أيضاً بأسعار ملتبهة، حيث يزيد سعر البوط على ٢٠٠ ألف ليرة.

البسطات لها زبائنها

وتطرق آخرون إلى أنهم يجدون في البسطات ملاذاً أرحم بالنسبة للأسعار، فهي تعرض ألبسة شعبية بأسعار؟ محمولة؟ بالقياس للمحال التجارية،

كسوة العيد

الأرباح مضاعفة

بالعودة إلى سوق الألبسة، فإن المعروض بدأ يتزايد، لكن متابعون يرون أن نسب الأرباح المفروضة، وخاصة في المواسم، تصل في الألبسة إلى نحو ضعف ثمنها في الفاتورة، أي إن هناك استغلالاً وفحشاً في فرض الأسعار. وأمام هذا الواقع يأملون أن يتم تفعيل الرقابة التموينية على الأسواق، للتأكد من سلامة الفواتير الموجودة بحوزة المحال التجارية والزامها بنسبة الأرباح المحددة لها، مع التشدد في قمع أي تجاوزات أو مخالفات بهذا الاتجاه.

تكثيف الرقابة

رئيس دائرة حماية المستهلك أحمد كناني أشار إلى أنه يتم تركيز وتكثيف الرقابة على محال بيع الألبسة اعتباراً من النصف الثاني لشهر رمضان، وذلك للتأكد من تقييد الباعة بالإعلان عن الأسعار، وتداول الفواتير، والتقييد بنسب الأرباح المحددة من وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك، حيث يتوجب على سلسلة تداول الألبسة من المنتج لتاجر الجملة ونصف الجملة الالتزام بنسبة الربح المحددة، وصولاً إلى تاجر المفرق الذي هو على علاقة مباشرة مع المستهلك، إذ عليه أيضاً الالتزام بالسعر النهائي المدون على الفاتورة، كما ويحق له البيع بأقل من السعر المدون على الفاتورة.

وأشار كناني إلى أن الرقابة على الألبسة كحال بقية السلع والبضائع مستمرة على مدار السنة، وقد تم في فترات سابقة تنظيم ضبوط تموينية كثيرة بمخالفات، عدم الإعلان عن الأسعار، وعدم تداول الفواتير أو تداول فواتير غير نظامية، لكن كما ذكر آنفاً يتم تشديد الرقابة عليها أكثر في مواسم الأعياد، وهذا ما سيحدث قبيل عيد الفطر السعيد.

حث على المراعاة

رئيس غرفة تجارة وصناعة درعا المهندس قاسم المسالمة، حث المنتجين وتجار الجملة ونصف الجملة والمفرق، على التقليل من نسبة أرباحهم في هذا الشهر الفضيل، وذلك تقديراً منهم لظروف الناس المادية الصعبة، وخاصة أن شهر رمضان المبارك يتطلب مصاريف كبيرة سواء للوجبات أو للباس العيد، لافتاً إلى أن الربح القليل مع البيع الكثير يحقق للتاجر مردوداً جيداً، وهذا ما يأمل العمل به، علماً أن الأسواق تشهد وفرة ليست بقليلة من معروض الألبسة ولمختلف الأصناف والدرجات، وهناك اتساع في عدد المحال التي تعمل في هذا المجال، ويفترض أن يعكس ذلك حالة من المنافسة تسهم في الحد من ارتفاع الأسعار.

الجمعيات الخيرية تكفلت بكسوة أعداد معقولة من الأطفال

دراما ٢٠٢٤.. نقادٌ موسميون وأحكامٌ سريعة..

كيف يبني المُتابعون أحكامهم اليومية المُستعجلة؟!



ويمكن أن يقلدوه يوماً ما، كذلك اعترض هؤلاء على كم الشنائم المتداولة في العمل والتي وجدت طريقها سريعاً إلى ألسنة الصغار. وفي السياق ذاته، أطلق آخرون لقب لغز الدراما السورية على الفنانين محمد حداقي وأحمد الأحمد، وتساءلوا عن تقلص مساحات الأدوار المسندة إليهما هذا العام، بدل أن يتم التعاطي معهما كنجمين من الدرجة الأولى كما يستحقان، فيما استيق البعض الزمن مؤكداً أن الفنانة إمارات رزق ستحصل جوائز عديدة عن دورها؟ بديعة؟ وإلا فكل المهرجانات قائمة على الوساطات والمحسوبيات، أضف إلى ذلك أنه قد قيم متابعون أداء عددٍ من الفنانين، فوصفوا تيم حسن بالممثل الذي وقع في فخ البطولة، ومحمود نصر بالموهبة التي تستحق الظهور، وعبد المنعم عماد بالموهوب بالفطرة.

النصوص أيضاً

عدوى الكتابة في الشأن الدرامي امتدت إلى النصوص أيضاً، فوجدت مثلاً أن قصة مسلسل 'تاج' للمخرج سامر برقاي، مستهلكة ومكررة عن الكفاح ضد الاستعمار الفرنسي بقيادة مجموعة من الرجال الأحرار والمثقفين، وعلى حد تعبير إحدى الكاتبات: 'رجل تم اتهامه بالخيانة، زوجته انفصلت عنه، وعدوه اللدود سرق زوجته منه، وسيخوض رحلة شاقة لينقذ نفسه من قاع السمعة السيئة والاتهام الباطل واستعادة زوجته وحياته، هل يستطيع أي منا فعلاً مشاهدة ٣٠ حلقة والحبكة مكشوفة؟ نعرف الخائن ونعرف البريء، قصة كلاسيكية جداً خالية من احتمالية

دمشق - لبنى شاكر:

نقاد بالجملة: ربما يكون هذا عنواناً عريضاً للموسم الدرامي الحالي، مع هوس إبداء الرأي الدرامي الذي يجتاح صفحات في فيسبوك، حيث تندفع يومياً أعداد من المشاهدين لكتابة انطباعاتهم وآرائهم، وإن كنا لا ننكر على هؤلاء حقهم في إبداء ملاحظاتهم تجاه الأعمال التي تتوجه إليهم بطبيعة الحال، ولا نُقلل من قيمة تأملاتهم أبداً، لكن يجوز السؤال أيضاً، كيف يبني هؤلاء أحكامهم اليومية المُستعجلة، كيف يمكن لهم تقييم أداء الممثلين، ومن ثم القول بأنه جيد أو العكس؟، ولا سيما أن عدداً من التعليقات والتحليلات الموجزة والمباشرة للنقاد الموسميون تجد تفاعلاً كبيراً من المتابعين، ليكون السؤال هذه المرة عما يمكن للمختصين وأصحاب الخبرة إضافته ولغت الأ نظار إليه، وهل كانت نبرة التعالي فيما يقدمه النقاد الدارسون سبباً في ابتعاد الناس باتجاه الكتابة النقدية المزعومة من جمهور موازٍ لهم؟

آراء درامية

عددٌ من المنشورات تجاوزت عبارات الثناء والإعجاب نحو جوانب أخرى، أحدها مثلاً أبدى امتعاضه من مشهد تعليق القطط وشنقها في مسلسل 'ولاد بديعة' وطالبت مخرجه رشيا شربتجي بتقليل مشاهد العنف في العمل، رغم التنبيه قبل بدء الحلقة، بأن التصوير كان بوجود أطباء ومختصين ولم يتم الإساءة للحيوانات، لكن البعض قلل من جدوى الإشارة المكتوبة بخط صغير، معتبرين أن المشهد قاسٍ على الأولاد،

المُتابعة مُجاوِزة فكرة التسلية والترفيه نحو الفرجة المُتأنيّة، بمعنى: إن المتلقي لم يعد يقبل باستنساخ الأفكار والحكايات، ولا سيما التي تستند إلى زمني الاحتلالين العثماني والفرنسي، وكأن أقلام الكتاب جفت عندها، كما لم يعد يقبل من فنانة المُفضّل حضوراً فارغاً، بل أصبح يدرك بوضوح معايير صناعة النجوم وأسباب تغييب البعض، والأهم إن صناعة واقع مفترض أو انتزاع جزءٍ منه والبناء عليه، رغم ما فيه من إثارة كالتي نراها في مسلسل 'ولاد بديعة' ليست بديلاً عن إشكاليات الواقع الحقيقي المُغيّب عن الدراما التلفزيونية، وعلى عكس ما يُقال عن أن الجمهور لا يرغب برؤية معاناته على الشاشة، يبدو أنه يريد ذلك بحثاً عن حلٍّ أو تخریجةٍ دراميةٍ لها.

مفاجآت قد تقلب الموازين في الحلقات المقبلة؟ كذلك كتب آخر عن مسلسل 'بيت أهلي؟' للمخرج تامر إسحاق، مشيراً إلى أن مشاركة الفنان الكبير أيمن زيدان انتشرت العمل من حالة التكرار التي حفظناها بصماً في عشرات الأعمال المشابهة، لكن؟ حقيقة لا شيء يحفز لمتابعة المسلسل الذي يعود بنا إلى 'باب الحارة'؟ و'زقاق الجن'؟ وما إلى ذلك، مع عجزه منذ حلقاته الأولى عن إثارة الاهتمام رغم افتتاحيته بحادثة تاريخية مفصلية في اغتيال الزعيم الوطني عبد الرحمن الشهبندر؟

نضوج المُتابعة

اللافت فيما أتيح لنا الاطلاع عليه حتى الآن من تأويلات وإشاراتٍ درامية، نضوج حالة

«عصافير تنقر سنابل كفي» مجموعة شعرية جديدة لتوفيق أحمد

تشرين - لمى بدران:

قد تبدو هذه المجموعة الشعرية سريعاً من العصافير يخلق في سماء الأدب، أو مجموعة تأملات في الحب والحياة من عين الشاعر وإحساسه، لكن في الحقيقة هي أكثر من ذلك بكثير، لأنها عبارة عن قصائد نثرية نازعة إلى الحرية تحت ظل استحالة استقرار المفاهيم، وأمام من يعتبرون أن قصيدة النثر ملتصقة بالخيانة وغير شرعية، وتمثل ردة فعل أمام الانحطاط الحضاري.

توهج توليدي عال

تخيلوا أن كاتباً نظم على مدى خمسة وأربعين عاماً في أغلب الأحيان شعراً على نمطي؟ المقفي والتفعيلة؟، يحرك اليوم دفته الأدبية الشعرية بكامل قواه الفكرية نحو قصيدة النثر ويدافع عنها، ويرى أن كل نثر مدروس يشكل إضافة جديدة، ومن الواضح أنه يهدف إلى توسيع دائرته النثرية حتى تصل إلى عمق المشهد الثقافي العربي لتحرك فيه شأن القصيدة النثرية التي أصبحت في رأيه منجزاً حضارياً وتطوراً شعرياً لافتاً، يدعو من خلاله إلى ضرورة التخلص السريع من المضامين التي تجرنا إلى الوراء، وأنه قلباً وقالباً مع بيئة النثر الطالع من الثقافة التراثية العربية والقادرة على تشكيل رؤى وأفكار تخدم الإبداع الجديد الذي يحتاجه المجتمع،



كما أنه مع الثقافة مع الغرب والشرق إلى حدوده القصوى من دون التخلي عن هويتنا، وعندما نصل إلى التساؤل الأهم الذي يطرحه الشاعر في كتابه وهو ما الفرق الكبير بين لغة الشعر ولغة النثر، وهل هناك لغتان؟ أعتقد أننا نكون قد وصلنا إلى لب المقصود عنده.

العناوين الشعرية

يغلب على عناوين الشاعر توفيق الرومانسية الغارقة في التعبيرات الشفيفة التي تصوّر لنا مشهداً حسياً متكاملاً لغرق بعده في تفاصيل الحب والحياة، فمثلاً يقول في آخر قصيدته التي عنوانها؟ قمر شمالي يضيء لغاية في نفس الريح؟:

عودي يا بجعة الروح، يا وجعي السرمدي
وتبخري من جديد
على مدارات تيهي
لأغدو أكثر أملاً
وأكثر انعقاداً

من أقصاصي

وفي قصيدة بعنوان 'ظباؤها ترعى في دمائي؟' تنزف روح الشاعر وتدمي قصيدته فيقول:

أيتها الحبيبة
قد تتلاقى غاياتنا وأهدافنا عند مفترق كحل
عينيك قريباً

عنيك فأخبر وأصيل

حبة منه تكفي لمشوار طويل طويل

فحاذري الهموم ما استطعت

وأديري وجهك للجهل وضيق الأفق

وتقبلي طيفي يزورك كمفاجأة دائمة

كمن ينتشل غريقاً في بادية

إن هواك هو الأعلى

وظباؤك وحدها.. هي التي ستبقى ترعى في دمائي... وتتهافت عناوين أخرى كثيرة على بالي لكن سأذكر أبرزها هنا: 'أدعو ضفانك للتفاوض مع أصابعي؟'، 'أقمارك تتأرجح في مداراتي؟'، 'مواقدها تمتلئ بكستاننا؟'، 'انبطاح الرجولات على أحذية الخوف؟'، 'نوايا مملوءة بالألوان؟'

مفردات من الطبيعة

كل كلمة منثورة في هذا الكتاب هي كلمات محفورة بأزامل البيئة التي جاء منها الكاتب توفيق أحمد، فهي ريفية بسيطة وعميقة ومنعشة، فضلاً عن تجربته المعرفية والجمالية خلال مسيرة

حياته، ويبدو أن هذين السببين هما المسوّغان لتلك المفردات التي استخدمها الكاتب بسخاء في كثير من نصوص الكتاب ومنها: البابونج، الحبق، الصفصاف، السنبله، الزؤفا، النعناع، النارج، الكروم، الكستناء، السوسنة، الياسمين، إلخ.

تخوم الشاعر

من الممكن كثيراً أنه مثلما كان الأديب الكبير عباس محمود العقاد في بدايته من محاربي شعر التفعيلة ثم أصبح بعد زمن من ممتدحيه، أن يكون الأديب توفيق أحمد ممن لم يلتفت كثيراً في بدايته للقصيدة النثرية التأميلية لكنه الآن وبعد زمن أصبح من مناصريها والداعين لإطلاقها كروية جديدة حدثوية يؤمن بها تماماً، من مبدأ أنه يجب أن نبحث عن شرف المعنى دائماً، وأن نبتعد عن الاختناقات اللغوية، وأنه لا يمكن لمفهوم ما عن أي شيء أن يستقر لآلاف السنين.

أخيراً.. المؤلف توفيق أحمد هو الكاتب والإعلامي الذي لديه العديد من البرامج الإذاعية، وهو حالياً رئيس تحرير جريدة «الأسبوع الأدبي»، ونائب رئيس اتحاد الكتاب العرب، وصدرت له هذه المجموعة الشعرية مؤخرًا عن دار بعل للطباعة والنشر، بعد كتابه 'فارس وتخوم؟ بطبعته الثالثة، الذي هو عبارة عن عشرات الدراسات النقدية والآراء والشهادات في تجربته الشعرية.

هذه الفاكهة تساعد على تخفيض الوزن وإبطاء الشيخوخة



تشرين:

يعد البرتقال أحد أكثر الفواكه المفيدة لصحة الإنسان، فهو يساعد أولئك الذين يريدون التخلص من الوزن الزائد، لأنه يحتوي على مؤشر منخفض لنسبة السكر في الدم ويشبع الجسم بسرعة. ونقلت صحيفة غازيتا الروسية عن فريق للخبراء قولهم، أن الحمضيات بصورة عامة مفيدة ويمكن تناولها كوجبات خفيفة بين وجبات الطعام الرئيسية.

ويشير الخبراء، إلى أن البرتقال يحتوي على ألياف غذائية مفيدة وفيتامينات وغلوكوز يمتصه الجسم ببطء، ما يجعله منتجاً مهماً للراغبين في التخلص من الوزن الزائد، كما أن هذه الفاكهة تحمي البشرة أيضاً من تأثير العوامل الخارجية والأشعة فوق البنفسجية الضارة، ما يبطل عملية الشيخوخة.

ومن الخصائص الأخرى المفيدة للبرتقال - دعم عمل القلب والأوعية الدموية لاحتوائه على فيتامينات (C وB9)، وخفض مستوى الكوليسترول، وتعزيز منظومة المناعة والرؤية. وبالإضافة إلى ذلك يحسن البرتقال حالة الأوعية الدموية ويحسن عملية استقلاب الدهون لأنه يحتوي على فيتامين (C) وألياف غذائية. تحتوي ١٠٠ غرام من البرتقال على نصف حاجة الجسم اليومية من فيتامين (C).

ولكن في الوقت نفسه يحذر الخبراء من أن البرتقال يمكن أن يلحق الضرر بالصحة. فمثلاً يجب التخلي عن تناوله في حالة التهاب المعدة وقرحة المعدة واضطراب عمل الأمعاء. كما أنه قد يسبب ردود فعل تحسسية لدى البعض. وعموماً لا ينصح بتناول أكثر من برتقالتين في اليوم.

ولاء علوش حضور لافت في الموسم الرمضاني



■ دمشق - مرهف هرموش:

تتابع الفنانة الشابة ولاء علوش مشاركتها في الأعمال الدرامية بحضور لافت وببصمة متميزة في الموسم الرمضاني من خلال أداء أدوار مختلفة في أعمال عديدة.

وفي تصريح خاص لـ«تشرين» أكدت علوش أنها انطلقت من عرض الأزياء إلى التمثيل منذ عدة سنوات، وقد درست فنون الأداء في معهد أبو خليل القباني على يد مدربين مخضرمين، ما ساعدها على خوض غمار فن التمثيل بثقة عالية.

وأضافت علوش: إنها شاركت في عدد من الأعمال منذ بداياتها، أهمها؟ «ماما عناية؟» و«الجزء ١٥ من بقعة ضوء؟» و«الفرسان الثلاثة؟»

و«عين الشمس؟» وفي السينما في فيلمي؟ «دعوة منتصف الليل؟» و«باب الجمر؟»

وبيّنت علوش أن مشاركتها في الموسم الرمضاني كانت في مسلسل «بيت أهلي؟» وهو من تأليف فؤاد شرجي وإخراج تامر إسحاق ومشاركة نخبة من نجوم الدراما منهم أيمن زيدان، وسلوم حداد، وصباح بركات، وصفاء سلطان، وغيرهم وكانت شخصيتها نهلة زوجة برو (الفنان وائل زيدان)، كما شاركت في مسلسل «عزك يا شام؟» وهو من تأليف نادين خليل ومحمد حميرة وإخراج رشاد كوكش بمشاركة مجموعة من النجوم منهم فايز قزق، وسعد مينا، ووفاء موصللي، وحسام تحسين بك، وأمانة والي وغيرهم حيث كانت شخصيتها بشيرة.

رقيقة وتحتوي على عناصر غذائية مهمة.. «التسقية» طبق أساسي في رمضان



■ تشرين - إلهام عثمان:

من الأكلات الشعبية التي ذاع صيتها في بلاد الشام هي «التسقية»؟ التي اشتهرت بها كل من (سورية، الأردن، لبنان، وفلسطين)، لبساطة إعداد عناصرها وتحضيرها وكونها في متناول معظم الناس، حيث اعتاد أهل دمشق على تقديم طبق «التسقية» كل يوم جمعة كطقس من الطقوس العائلية التي تجمع أفرادها يوم العطلة، لكن هذا الطبق لم يكن حكراً على يوم الجمعة فقط، بل يعد أول الأطباق اليومية المرحب بها وأهمها على الإطلاق في شهر رمضان الكريم، وهي نوعان، منهما التسقية أو الفتة بسمنة أو زيت، والتسقية بسمنة بـ«البدوة» لكن الفرق بينهما هو طريقة التحضير مع القليل من التغيير.

سعرات حرارية

٩٧١ سعرة حرارية، بينها البروتين ٤٠,٥ غراماً، والكالسيوم ٥١١ ملغ، البوتاسيوم ٩٨٤ ملغ، والحديد ٩ ملغ.

حسب أحد المواقع الصحية تحتوي وجبة التسقية للحصة الواحدة على

أمين التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير

يسرى المصري

رئيس التحرير

ناظم عيد

المدير العام

أمجد عيسى

نشرين
مؤسسة الوحدة